



## مطار محمد الخامس يستقبل إرسال الأقمار الصناعية EGNOS

### خطوة باتجاه الملاحة الجوية بواسطة الأقمار الصناعية

في إطار برنامج **METIS** و بشراكة مع المفوضية الأوروبية، يستقبل مطار محمد الخامس يوم الخميس 22 أكتوبر 2009 اختبارا لقياس قدرة أجهزة الرصد على استقبال إرسال الأقمار الصناعية **EGNOS** وتجريب استعمالها في مراقبة سلامة الملاحة الجوية.

ويشكل **EGNOS** الذي يعتبر الخطوة الأولى من البرنامج الأوروبي الموحد للملاحة بواسطة الأقمار الصناعية **GALILEO**، مرحلة هامة وضرورية على درب إنجاح هذا البرنامج.

ونظام **EGNOS** هو الأول من نوعه في مجال الملاحة بواسطة الأقمار الصناعية، إذ يمكن من تكملة وظائف النظام الأمريكي **GPS** والروسي **GLONASS** وملائمة استعمالتهما مع تطبيقات الملاحة الجوية، كما يضمن دقة إشارات التموّج الخاصة بهذين النظامين، وكذا إصلاح أخطائهما وتطوير جاهزيتهما.

ويندرج هذا العرض التجريبي في إطار برنامج **METIS** الممول من طرف الاتحاد الأوروبي، والذي يشرف على انجازه مجموعة من المؤسسات العمومية والخاصة.

ويتشكل فريق عمل برنامج **METIS** من عدة متدخلين ينتمون إلى منطقة **MEDA**، علما أن الفريق المركزي للعمل يتكون من عدة مؤسسات: جامعة الأخوين، **TELESPAZIO**، مجلس التنمية الفرنسي، **THALES ALINIA SPACE** والمكتب الوطني للمطارات باعتباره شريكا ومستعملا لهذا النظام.

ويهدف فريق عمل **METIS** إلى وضع إستراتيجية جهوية على المستوى الأوروبي والمتوسط في ميدان الملاحة الجوية بواسطة الأقمار الصناعية الشاملة **GNSS** لفائدة مختلف المستعملين وفي مختلف المجالات، عبر تحديد السياسة والتدابير المشتركة الواجب اتخاذها لاعتماد هذا النظام وللتطوير التدريجي لنظام الملاحة الجوية بواسطة الأقمار الصناعية

الشاملة GNSS عبر EGNOS وذلك كمرحلة ضرورية للوصول إلى إنجاح البرنامج الأوروبي الكبير GALILEO

وتشارك في هذا اللقاء المؤسسات المكلفة بالتخطيط والتزويد بالخدمات ذات القيمة المضافة العالية المرتكزة على الأقمار الصناعية المخصصة للملاحة الجوية.

كما يشكل أيضا مناسبة للمستعملين المحتملين لأنظمة الملاحة الجوية الشاملة، لإحاطتهم علما بالأفاق المستقبلية وبالإيجابيات التي يخولها إياهم استعمال هذه التكنولوجيا المتقدمة.

وسيحضر هذا اللقاء فضلا عن المكتب الوطني للمطارات، الفاعل الإيطالي في مجال صناعة الفضاء الأوروبية **TELESPAZIO** ، السلطة الأوروبية المكلفة بمراقبة برنامج GNSS ، مديرية الطيران المدني ومديرية النقل الجوي بوزارة التجهيز والنقل والأعضاء المغربية والأجانب المنتمين لمنطقة MEDA من برنامج METIS.

ومن شأن هاته المبادرات التي تتدرج في إطار منهجية البحث والتطوير، أن تخلق وتوحد طاقات التعاون بين المقاولات الأوروبية ونظيراتها المغربية في قطاع واعد كقطاع الاتصالات بواسطة الأقمار الصناعية.